

فهم سبب الموجة الأولى من هجمات الميليشيات في العراق وسوريا في أوائل عام 2022

بواسطة مايكل نايتس (ar/experts/maykl-nayts-0/)، كريستين سميت (ar/experts/krysbyn-smyth/)

ينابر
متوفر أيضاً باللغات:

(English (policy-analysis/making-sense-militia-attacks-iraq-and-syria-early-2022

عن المؤلفين



(ar/experts/maykl-nayts-0/)

مايكل نايتس هو زميل في برنامج الزمالة 'ليفير' في معهد واشنطن ومقره في بوسطن، متخصص في الشؤون العسكرية والأمنية للعراق وإيران ودول الخليج.



(ar/experts/krysbyn-smyth/)

كريستين سميت هو زميل في فريق قانوني معني بشؤون الأمن القومي ومقره في واشنطن، وتركز أبحاثه على قضايا الأمن وحقوق الإنسان وقانون النزاعات المسلحة في العراق.



تحليل موجز

(Part of a series: Militia Spotlight (https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/113

(or see Part 1: How to Use Militia Spotlight (/policy-analysis/how-use-militia-spotlight

خلال الأسبوع الأول من عام 2022 تم بحذر إدارة عملية إرضاء قاعدة دعم الميليشيات من خلال قيام إيران و«حركة حزب الله النجباء» بوضع القواعد الأساسية

على مدى أشهر وعدت "المقاومة" قاعدة دعمها بتوجيه ضربات شديدة ضد الوجود العسكري الأمريكي في العراق إذا لا يحدث انسحاب واسع النطاق للقوات الأمريكية بحلول 31 كانون الأول/ديسمبر 2021. ومن المحتمل أن يشعر قادة "المقاومة" باستياء متنامٍ في صفوف القاعدة المتشددة لمناصرتهم بسبب فائض الوعود التي قطعوها لها ولم يفوا بها فيما يتعلق بالمقاومة الفعلية للولايات المتحدة منذ اغتيال قاسم سليمانبي وأبو مهدي المهندس في الثالث من كانون الثاني/يناير 2020. والآن أصبح لقاعدة الميليشيات سبب للشك بقدرة قيادتها وبدعم إيران لـ "المقاومة" العراقية. وذلك بعد أن فقدت "المقاومة" تمثيلها البرلماني في انتخابات 10 تشرين الأول/أكتوبر 2021 والفشل الجماعي لـ "المقاومة" وإيران في قلب النتائج أو تعديلها.

في السابع من تشرين الثاني/نوفمبر اعتبرت "الأضواء الكاشفة للميليشيات" أن محاولة اغتيال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي على يد عناصر من "عصائب أهل الحق" (https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amt-n-sayb-ahl-hlqh) و"كتائب حزب الله" (https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amt-n-ktayb-hzb-allh) شكّلت مؤشراً خطيراً بالنسبة لـ «فيلق القدس» التابع لـ «الحرس الثوري الإسلامي الإيراني» على أن «المقاومة» أصبحت غير نظامية وغير منضبطة. وعليه كان من المهم لقادة «المقاومة» ولـ «فيلق القدس» الإيراني تنفيذ حملة واضحة تنطوي على خطوات من أعمال المقاومة الموحدة وذات المصادقية بعد الموعد النهائي للانسحاب الأمريكي في 31 كانون الأول/ديسمبر.

sites/default/files/2022-01/

620Jan%202%2C%202022%20strike%20on%20BDSC.jpg



Figure 1: Drone wreckage from Jan 2, 2022 strike on BD9C. The type is similar to the drones used on Erbil on June 26, 2021

المرحلة الأولى: «حركة النجباء» تبدأ بحملة النيران غير المباشرة بين 27 كانون الأول/ديسمبر و3 كانون الثاني/يناير 2021

تقدّر "الأضواء الكاشفة للميليشيات" أن «فيلق القدس» التابع لـ «الحرس الثوري الإسلامي» صعد إجراءاته في 9 كانون الأول/ديسمبر مستخدماً خطاباً (https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amt-n-sayb-ahl-hlqh) كالمتحدث الأكثر موثوقية باسم قوات "المقاومة" في العراق وخلف الكواليس ترى "الأضواء الكاشفة للميليشيات" أن القواعد الأساسية لهذا التصعيد في بداية العام قد تم وضعها من قبل «فيلق القدس» التابع لـ «الحرس الثوري» و«حركة النجباء»، ولغاية اكمال مراسم إحياء ذكرى سليمانبي والمهندس في الثالث من كانون الثاني/يناير والتي شارك فيها شخصياً الكثير من قادة الميليشيات يشير ميزان الأدلة المتاحة إلى أن «حركة النجباء» حدها كانت المخوّل في بادئ الأمر بشنّ هجمات غير مباشرة محدودة ومنخفضة المخاطر (بالموازيخ أو مدافع الهاون أو الطائرات المسيّرة). (بدلاً من ذلك تم تشجيع «كتائب حزب الله» و«عصائب أهل الحق» بالتواني في البداية بن إطلاق النيران غير المباشرة والاستعاضة عنها بشنّ مجموعة من الهجمات على القوافل باستخدام تسميات "قاصم الجبارين" (https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amt-n-qasimu-aljbawaryna) و"أصحاب الكهف" (https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amt-n-ashab-ahl-hlqh)؛ حيث كان احتمال قتل أمريكيين معدماً بسبب عدم وجودهم في مثل هذه القوافل). وشملت أهداف النيران غير المباشرة ما يلي:

- هجمات بالموازيخ على القاعدة التركية في زيلكان «إقليم كردستان العراق». جرى شنّ هجومين بالموازيخ الثقيلة في 27 كانون الأول/ديسمبر و3 كانون الثاني/يناير تم تقديرهما بأنهما من عمليات «حركة النجباء».
- هجمات بالموازيخ ومدافع الهاون على قواعد أمريكية في شرق سوريا؛ تُقدت ثلاث هجمات شملت نحو 16 ذخيرة حربية في 31 كانون الأول/ديسمبر و1 و2 كانون الثاني/يناير وقُدرت بأنها من عمليات «حركة النجباء». وردت القوات الأمريكية على الخلايا الصاروخية بنيران مضادة للطائرات في 2 كانون الثاني/يناير.
- ضربة بطائرة مسيّرة على موقع دبلوماسي أمريكي في بغداد في 2 كانون الثاني/يناير تمّ استهداف طائرتين بدون طيار في مركز بغداد للدعم الدبلوماسي في "مطار بغداد الدولي" (وتطلق الميليشيات على "المركز" تسمية "فيكتوربي" أو "فكتوربا" بصورة خاطئة). وتمّ اعتراض كلتا الطائرتين المسيّرتين واستخدمت في هذا الهجوم المنسوب إلى «حركة النجباء» طائرات بدون طيار مشابهة لتلك المستخدمة في الهجوم بالطائرات المسيّرة في 26 حزيران/يونيو 2021 على مواقع القيادة في «إقليم كردستان».

المرحلة الثانية: ضمّ «كتائب حزب الله» و«عصائب أهل الحق» إلى الحملة اعتباراً من 4 كانون الثاني/يناير

اعتباراً من الرابع من كانون الثاني/يناير ومع عودة قادة "المقاومة" العراقية إلى بلادهم واختتام
العمليات العسكرية في إيران شمع لفصيلي "المقاومة" المشاغبين «كتائب حزب الله» و«عصائب أهل
الحق» بالانضمام إلى حملة الهجمات غير المباشرة إلى جانب الفصيل الناضح «حركة النجباء». وتركزت
العمليات العسكرية في العراق على أهداف عسكرية في الموصل والفرات. وقد دعت بغداد للدعم
والتأييد للقوات العراقية في مواجهة الهجمات غير المباشرة من قبل إيران. [Al-Asad drone wreckage, January 4, 2022](#)
وخلال يومي الرابع والخامس من كانون الثاني/يناير تم ضرب الأهداف التالية بهجمات غير مباشرة:

- ضرب «قاعدة الأسد» مرتين خلال يومين تم استهداف «قاعدة الأسد» بطائرتين بدون طيار (تم اعتراضهما) في 4 كانون الثاني/يناير وبما يصل إلى اثني عشر صاروخاً في 5 كانون الثاني/يناير ونُسب الهجومان وفقاً للتقديرات إلى «كتائب حزب الله» (تجدر الإشارة إلى أن سرية «قاصم الجبارين» أعلنت مسؤوليتها بصورة غير معتادة للغاية عن هجوم غير مباشر بالصواريخ).
- استهداف «مركز بغداد للدعم الدبلوماسي» بالصواريخ الثقيلة في 4 كانون الثاني/يناير تم استهداف هذه المنشأة الدبلوماسية بأربعة صواريخ قصيرة المدى من عيار 240 ملم
- شنّ هجوم أو هجوميين في سوريا في الوقت نفسه جرى شن هجوم واحد على الأقل أو ربما هجوميين بالصواريخ على قواعد أمريكية في شرق سوريا وِدّت القوات الأمريكية على خلايا النيران غير المباشرة بضربات جوية دفاعية في 5 كانون الثاني/يناير
- بموازاة ذلك استمر أيضاً تصعيد الهجمات ضد القوافل

ما هي الخطوات التالية وما هي الدروس المستخلصة حتى الآن



Figure 3: Al-Asad drone wreckage, January 4, 2022

يستهدف الأهداف المحتملة للعمليات التي ستعرض للهجوم ربما خلال الساعات الأربع والعشرين في أعقاب كتابة هذه السطور قاعدة «التنف» في سوريا والقواعد الأمريكية في «إقليم كردستان». وتقدّر «الأضواء الكاشفة للميليشيات» أن تشارك «عصائب أهل الحق» و«كتائب حزب الله» في الهجوم الأول وأن تنفذ «حركة النجباء» الهجوم الثاني وفي موازاة ذلك قد تستمر هجمات أخرى على «مركز بغداد للدعم الدبلوماسي» والقوافل وفي حين تبدو «عصائب أهل الحق» أكثر الجهات الفاعلة تحملاً للمخاطر في «المقاومة» عندما يتعلق الأمر بالتسبب بإصابات في صفوف القوات الأمريكية سيكون من المثير للاهتمام رؤية درجة الحذر التي ستعتمدها في زيادة الإصابات الأمريكية أو تقليصها الأمر الذي يمكن أن يكون في حد ذاته مؤشراً على مدى إعادتها إلى النفوذ المركزي لـ «فيلق القدس» التابع لـ «الحرس الثوري» منذ 7 تشرين الثاني/نوفمبر

وقد حظيت حملة الهجمات التي شُنت منذ 31 كانون الأول/ديسمبر بتغطية كبيرة من قبل بيئة الدعاية للميليشيات التي يبدو أنها هدف أساسي ويظهر أن الهجمات نفسها كانت منسقة بعناية أو مدارة على مراحل ولم يتم تحسينها للتسبب في خسائر في صفوف القوات الأمريكية وفي هذا السياق يُعد قادة الميليشيات على غرار أكرم الكعبي بشنّ المزيد من الهجمات ويصفون هجمات الأسبوع الماضي على أنها بداية مسعى حركي مُطلق لإخراج القوات الأمريكية علماً بأنها تعطي أيضاً إحساساً بأن الوضع لا يحتاج إلى التصعيد إذ لم تتأثر الولايات المتحدة بشكل غير متكافئ وإذا بدأ أنصار «المقاومة» راضين عن هذا الأداء

سرية
قاصم الجبارين

العدد : ١٤٥
التاريخ : ٢٠٢٢/١٨/٠٥

بسم الله قاصم الجبارين

والحمد لله ناصر عباده المجاهدين بعد التوكل على الله تعالى وتأييد صاحب العصر والزمان وبركة دماء الشهداء القادة تمكن مجاهديننا من استهداف قاعدة الشر الأمريكي في غرب العراق ما تسمى بـ (عين الاسد) برشقة من الصواريخ وقد أصابت أهدافها بدقة كما نتبنى استهداف أرتال الاحتلال في محافظتي بابل والمنفى العزيزتين وفي الوقت الذي نشد على أيدي رجالنا الشجعان أصحاب الثأر نعاهد شهداؤنا القادة وشعبنا الكريم على اننا لن نتوقف عن اذابة حديد الياتهم وهدم قواعدهم وتمريخ أنف كبريائهم حتى الخروج المذل من كامل الأراضي العراقية والله معز المقاومين

اما بعد... بسم الله الرحمن الرحيم

سرية
قاصم الجبارين
٢ جمادى الآخرة ١٤٤٣ هـ

PART OF A SERIES

(Militia Spotlight (/policy-analysis/series/militia-spotlight

كيفية استخدام مقالات سلسلة "الأضواء الكاشفة للميليشيات" ([ar/policy-analysis/kyft-astkhdam-mqalat-sisit-aladwa-alkashft-ilmytyshyat/](#))



«كتائب حزب الله» وراء حملة التبرعات "الشعبية" في العراق لصالح اليمن ([ar/policy-analysis/ktayb-hzb-allh-wra-hmlt-altbrat-alshtyt-fy-alraq-alsal-halymn/](#))



عظيم الميليشيا لاسماعيل قانتي: من أجل تعزيز النفوذ أو تغطية الإحراج ([ar/policy-analysis/tzym-almlyshya-lasmayl-qaany-mn-ajl-tzyz-alfwdh-aw-tghtyt-alahraj/](#))



BRIEF ANALYSIS

[Iran Takes Next Steps on Rocket Technology](#)

//

◆

Farzin Nadimi

[\(/policy-analysis/iran-takes-next-steps-rocket-technology\)](#)



BRIEF ANALYSIS

[Saudi Arabia Adjusts Its History, Diminishing the Role of Wahhabism](#)

//

◆

Simon Henderson

[\(/policy-analysis/saudi-arabia-adjusts-its-history-diminishing-role-wahhabism\)](#)



BRIEF ANALYSIS

[Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response](#)

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)

◆

Ido Levy

Craig Whiteside

[\(/policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response\)](#)

TOPICS

[\(ar/policy-analysis/alarhab\)](#) الإرهاب

[\(ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt\)](#) الشؤون العسكرية والأمنية

المناطق والبلدان

[\(ar/policy-analysis/swrya\)](#) سوريا

[\(ar/policy-analysis/alraq\)](#) العراق

[\(ar/policy-analysis/ayran\)](#) إيران